A41-WP/135
EX/55
2/8/22

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

الجمعية العمومية — الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند ٢٦ من جدول الأعمال : برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران المدني

برنامج رؤساء الطيران المدني المشترك بين الإيكاو وسنغافورة بشأن تعزيز القدرة على الصمود في مجال الطيران

(مُقدَّمة من سنغافورة)

الموجز تنفيذي

يُمثل برنامج رؤساء الطيران المدني المشترك بين الإيكاو وسنغافورة بشأن تعزيز القدرة على الصمود في مجال الطيران منبرا مفيدا لرؤساء الطيران المدني للمناقشة وتبادل التجارب والعمل معا على تطوير منظومة طيران دولي أكثر استدامة وقدرة على الصمود. وتضطلع الإيكاو بدور قيادي في مجال التعاون مع الكيانات الأخرى على وضع إرشادات ونهوج وسياسات عامة لدعم الإنعاش الآمن لقطاع الطيران على نحوٍ فعَّال. وسيساعد المزيد من التعاون بين الجهات التنظيمية وأوساط الصناعة على تحسين الاستفادة من الموارد المحدودة، ووضع حلول دائمة لبناء القدرة على الصمود والاستدامة من أجل الطيران المدني الدولي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوَّة إلى أن:

أ) تأخذ علما بفوائد برنامج رؤساء الطيران المدني المشترك بين الإيكاو وسنغافورة بشأن تعزيز القدرة على الصمود في مجال الطيران، والمنصة التي يتيحها لرؤساء الطيران المدني للمناقشة وتبادل التجارب والعمل معا على تطوير منظومة طيران دولي أكثر استدامة وقدرة على الصمود؛

ب) تدعم الإيكاو في دورها القيادي في قطاع الطيران المدني الدولي، وتعاونها مع المنظمات الدولية والكيانات الأخرى المعنية داخل قطاع الطيران وخارجه، وذلك من أجل وضع إرشادات ونهوج وسياسات عامة للدول وقطاع الطيران من أجل إنعاش عمليات الطيران المدني الدولي بأمان وكفاءة، بما في ذلك الالتزام بما يلزم من متطلَّبات الصحة العامة والسلامة والأمن؛

ج) تشجع المزيد من التعاون بين الجهات التنظيمية وأوساط الصناعة على تحسين الاستفادة من الموارد المحدودة، وتعزيز اتباع الأساليب المبتكرة، ووضع حلول دائمة لبناء القدرة على الصمود والاستدامة من أجل الطيران المدني الدولي.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بجميع الأهداف الاستراتيجية.
الآثار المالية:	لا توجد
المراجع:	لا توجد

١ – المقدمة

١–١ لقد تسبَّبت جائحة فيروس كورونا في خلق أزمة عالمية غير مسبوقة ألحقت أضرارا كبيرة بقطاع الطيران المدني العالمي. وتأثر السفر والربط الجويين الدوليين تأثرا سلبيا. ونظرا لأهمية قطاع الطيران للاقتصاد العالمي، فقد أكد مؤتمر الإيكاو الرفيع المستوى بشأن فيروس كورونا الذي عُقد في أكتوبر ٢٠٢١ على ضرورة تسهيل إنعاش قطاع الطيران من خلال اتباع نهج متجانس وشامل، فضلا عن دعم الأنشطة الرامية إلى ضمان تعزيز القدرة على الصمود والاستدامة في المستقبل.

١–٢ ودعما لجهود إنعاش الطيران، اشتركت الإيكاو وسنغافورة في وضع برنامج لرؤساء الطيران المدني بشأن تعزيز القدرة على الصمود في مجال الطيران لتسهيل تبادل التجارب ومناقشة الكيفية التي يمكن بها العمل معا على تطوير منظومة طيران دولي أكثر استدامة وقدرة على الصمود. وقد أُجريت الجولة الافتتاحية للبرنامج في سنغافورة خلال الفترة ١٨–٢٠٢٢/٥/١٩ بحضور أكثر من ٤٠ من رؤساء الطيران المدني من مختلف الأقاليم. ومن المقرر عقد جولات أخرى في أقاليم مختلفة حول العالم.

٢ – المناقشة

٢–١ ناقشت الجولة الافتتاحية لبرنامج رؤساء الطيران المدني، ضمن جملة أمور، بعض النقاط الرئيسية التالية التي تمحورت حول تعزيز القدرة على الصمود في مجال الطيران: (أ) أهمية دور الإيكاو وقيادتها في مجال الطيران المدني الدولي؛ (ب) التعاون فيما بين الوكالات لتسهيل إنعاش قطاع الطيران؛ (ج) أهمية بناء القدرة على الصمود في مجال الطيران.

٢–٢ دور الإيكاو وقيادتها في مجال الطيران المدني الدولي

٢–٢–١ يشكل الطيران المدني جزءا لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية ويتكامل معها. وهو عامل تمكين رئيسي لحركة الناس والأعمال والسياحة والتدفقات التجارية. وبينما كانت جائحة فيروس كورونا أزمة صحية، فإن التدابير التي اتخذتها سلطات الصحة العامة كان ذات تأثير بالغ في مجال الطيران المدني، الأمر الذي تسبَّب بدوره في تعطيل سلاسل التوريد وتدمير السياحة، وتقليص العلاقات فيما بين الشعوب.

٢–٢–٢ ولم تقف الإيكاو مكتوفة الأيدي، وإنما اضطلعت بدور رئيسي، فوفرت القيادة من أجل ضمان استدامة بقاء قطاع الطيران. فعملت بشكل دؤوب أولا من أجل توعية صانعي القرار خارج مجال الطيران بشأن أوجه الاعتماد المتبادل بين الطيران المدني والقطاعات الأخرى، كما سعت جاهدة لضمان مراعاة احتياجات الطيران الحالية والمستقبلية وصونها. ثم قامت، ثانيا، بتنسيق المتطلَّبات فيما بين الدول الأعضاء وسعت إلى مناغمتها، والعمل بالتالي على الحد من الضبابية وعلى تسهيل السفر الجوي. وخلال الأيام الأولى من جائحة فيروس كورونا، اضطلعت فرقة عمل مجلس الإيكاو لإنعاش قطاع الطيران بدور أساسي في الحد من الضبابية وتوفير التوجيه للدول الأعضاء بشأن ما يتعيَّن القيام به. وقد أقرَّت الدول بسلطة الإيكاو ووقَّرتها، وأشارت في كثير من الأحيان إلى أن الالتزام بمتطلَّبات الإيكاو قد ساعد على حل المشاكل التي يواجهها أصحاب المصلحة الآخرون.

٢–٣ التعاون بين الوكالات لتسهيل إنعاش قطاع الطيران

٢–٣–١ على مدى الأشهر القليلة الماضية، استؤنف السفر الجوي الدولي تدريجيا، وشهد الطلب على السفر الجوي ارتفاعا كبيرا. وقد أمكن تحقيق ذلك داخل الدول وفيما بينها وبين الإيكاو من خلال التعاون فيما بين الوكالات. فعلى سبيل المثال، عملت الإيكاو مع هيئات مثل منظمة الصحة العالمية، فضلا عن الكيانات الصناعية مثل الاتحاد النقل الجوي الدولي (IATA) والمجلس الدولي للمطارات (ACI)، وذلك من أجل وضع تدابير الصحة العامة التي اعتمدها أصحاب المصلحة في مجال الطيران لتمكين المطارات وشركات الطيران من إحياء عملياتها. كما عملت الدول مع كيانات أخرى مثل سلطاتها الوطنية

المعنيَّة بالصحة العامة والهجرة والجمارك والجهات الفاعلة الأخرى في النظام البيئي للطيران، وذلك من أجل استعادة أنشطة الطيران المدني الدولي.

٢-٣-٢ ما عملت دول كثيرة مع الشركاء المعنيين داخل قطاع الطيران وخارجه على زيادة مجموعة المهنيين المؤهلين في مجال الطيران، وإعادة السفر الجوي إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا، بل وأكثر منها. ويشمل ذلك توفير التدريب الكافي، وتحسين العمليات أو تعديلها، وتشجيع استخدام التكنولوجيا، ضمن جملة أمور أخرى، بغية تسهيل العدد المتزايد من المسافرين جوا وتزايد حركة الطائرات بأمان وكفاءة، مع مراعاة بروتوكولات الصحة العامة اللازمة.

٢-٤ بناء القدرة على الصمود في مجال الطيران

٢-٤-١ على مدى العامين الماضيين، اختبرت الدول الأعضاء في الإيكاو نهوجا مختلفة لبناء القدرة على الصمود في مجال الطيران. كما أبرزت جائحة فيروس كورونا أهمية بناء القدرة على الصمود في مجال الطيران، وأبرزت أيضا أن جميع الكيانات تتحمل مسؤولية المساهمة في هذا الجهد. فعلى سبيل المثال، عانى العديد من الجهات الفاعلة في قطاع الطيران من ضغوط وإجهادات مالية كبيرة مع انخفاض معدلات السفر الجوي الدولي من ناحية، إلى جانب ارتفاع تكاليف التشغيل من ناحية أخرى، مثلما كان الحال مع تنفيذ تدابير الصحة العامة الخاصة بفيروس كورونا. الأمر الذي فرض على أصحاب المصلحة في قطاع الطيران مراجعة طريقة إدارتهم لأعمالهم والبحث عن طرق لخفض التكلفة وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة من أجل استعادة عمليات الطيران المدني والحفاظ عليها في فترة ما بعد الجائحة.

٢-٤-٢ وشملت بعض المبادرات الرئيسية المعروضة اعتماد طرق جديدة للحد من استهلاك الطاقة، واستخدام مواد وعمليات صديقة للبيئة، وتنفيذ نهوج مبتكرة للتعامل مع كميات أكبر من احتياجات تسهيلات المسافرين، مثل إنجاز إجراءات السفر في المطارات، والهجرة، ومناولة الأمتعة، باستخدام المزيد من وسائل التشغيل الآلي والحد من الاعتماد على الموارد البشرية.

— انتهى —